

تاج العروس من جواهر القاموس

بَسْتٌ بالفتح : أهمله الجَوْهَرِيُّ وقال الصَّاغَانِيُّ : هو وادٍ بأرضِ إربل .
وأما أبو نصرٍ أحمدُ بنُ زيادٍ الزَّيَّادُ الدَّهْشَقَانِيُّ المعروف بابنِ أبي سعيد
السَّيِّمَرِ قَنْدِيٍّ فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيرًا فَلُقِّبَ " بَسْتٌ " بالعَجَمِيَّةِ وهو القصير .
ونُسِبَ إليه أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الحافظ كذا في الأنساب . ويقال أيضًا
البَسْتَانِيُّ بِإِثْبَاتِ الألف . وهو بَغْدَادِيٌّ هَرَوِيٌّ الْأَصْلُ . يُسَمَّى بِالضَّمِّ : د
بِسْجِسْتَانٍ وقال ابنُ الأثير : مدينةٌ بكابلَ بينَ هَرَاةَ وَغَزْنَةَ كثيرةُ
الخَصْرِ والأَنْهَارِ مِنْهُ : أبو حاتمٍ محمد بنُ حَبَّانٍ بن أحمد بن حَبَّانٍ
التَّمِيمِيَّ إمام عصره له تصانيفٌ لم يُسَبَقْ إلى مثلها أخذ الفقهَ عن أبي بكر بن
خُزَيْمَةَ بنِ دِيَّاسَ ابْنِ رَوَّاحٍ وتولَّى القضاءَ بِسَمَرَقَنْدَ وغيرها وتوفِّيَ سنة 354 بها .
وإسحاق بنُ إبراهيم بن عبد الجبَّار القاضي أبو محمد وله مُسْنَدٌ رَوَى عن
قُتَيْبَةَ وابنِ راهَوِيٍّ مات سنة 357 ، وهو شيخ ابنِ حَبَّانٍ . أبو سُلَيْمَانَ
حَمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَطَّابِيُّ قد أعاده في خ ط ب صاحبُ معالم السُّنَنِ وَغَرِيبِ
الحديث وغيرهما إمام عصره . وأبو الفَتْحِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرُ المشهور .
وعبدُ الغفَّار بنُ فاخر بن شريف أبو سَعْدٍ الحَنْفِيَّ البُسْتِيَّ مُحَدِّثٌ .
ويَحْيَى بنُ الحَسَنِ . والخَلِيلانِ ابْنَا أحمد القاضي . ابْنُ أحمدَ الفَقِيهِ
البُسْتِيَّ ثَوْنٌ مُحَدِّثٌ ثَوْنٌ . وبَسْتٌ بالكسر ثُمَّ مُثَنِّاةٌ تَحْتِيَّةٌ ساكنةٌ ثُمَّ سِينٌ
مُهْمَلَةٌ ساكنةٌ أيضًا وتاءٌ مُثَنِّاةٌ فَوْقِيَّةٌ : قَرِيَّةٌ بالرَّيِّ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ
أحمد بنُ مُدْرِكٍ عن عَطَّافِ بنِ قَيْسِ الزَّاهِدِ . والبَسْتُ بالفتح : نوعٌ من
السَّيِّدِ قيل : هو لُثْغَةٌ وأصلُّه بِسَسٌ بِسِنْدِيْنِ أو هو سِرٌّ فَوَقَّ العَنْقَ أو
السَّيِّقُ في العَدْوِ كَالسَّيِّتِ في الكُلِّ . والبُسْتَانُ بالضَّمِّ : الحَدِيقَةُ
من النَّخْلِ كما ورد في شعر الأَعْشَى . ونُقِلَ عن الفَرَّاءِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وأنكره ابنُ
دُرَيْدٍ . وفي شفاء الغليل : بُسْتَانٌ مُعَرَّبٌ بِبُوسْتَانٍ قيل : معناه بِحَسَبِ الْأَصْلِ
: آخِذُ الرَّائِحَةِ وقيل : معناه مَجْمَعُ الرَّائِحَةِ قاله شيخنا . قلتُ : مقتضى تركيبه من
بوسْتان أن يكون آخِذَ الرَّائِحَةِ كما قاله وهو المعروف في اللِّسَانِ وسقط الواوُ عن
الاستعمال ثم تَوَسَّعَ فيه حتَّى أطلقوه على الأشجار . وبُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ على أُميالٍ
يَسِيرَةٍ من مَكَّةَ والعَامَّةُ تقول : ابْنُ عامِرٍ وبمِصْرَ : البُسْتَانُ : حيثُ
مَدُونُ الْعُلَمَاءِ . وعليُّ بن زياد البُسْتَانِيُّ مُحَدِّثٌ ورَى عن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ

وعنه عبد الله بن زيادان البجلي ذكره النرسي . والبستندان : هو حافظ
البستان وقد نُسب إليه جماعة من المحدّثين .
ب س ك ت .

ومما يُستدركُ عليه : بسكت كدّرهم : بلدة بالشّاش منها أبو إبراهيم
إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن النّجم مات بعد الأريعمائة .
ب ش ت